به جعلت تراب شرقك وغربك طهوراله ولامته وجعلت شرقك
وغربك مسجدا له ولامته فالنكتة فيه ان الارض افتخرة به فصارك طهورا
ومسجدا وكذلك اذا افتخر المؤمن به وصلى عليه طهر الله تعالى من
الذنوب كلها ويدخل الجنة حيوة القلوب روى عن انس
ابن رضى قال قال رسول الله صلى الله تعالى اذا قال العبد اللهم
صلى على محمد وسلم خلق الله من تلك الكلمة ملكا له جناحا بالمشرق
وجناحا بالمغرب ورجلاه فى ظهر الارضين ورأسه تحت العرش فيقول
الله تعالى صلى على عبدى كما صلى على حبيبى محمد فهو يصلى الى
يوم القيمة رواه صاحب الفردس حيوة القلوب روى عن ابى
هريرة رضى عن النبى عليه الصلوة والسلام قال ليلة اسرى
فى السماء دخلت فى الجنة على رضوان فقام فاخذ بيدى فجلس
عندى ورايت فى الجنة شجرة عظيمة وعلى رأسها طير ومن تحتها
عين فسئلت الرضوان عن ذلك الشجرة والطير والعين فقال
يا محمد هذه شجرة اسمها التحيات وعلى رأسها طير اسمها الصلوة
ومن تحتها عين اسمها الطيبات فاذا قال العبد اللهم صلى على محمد
وعلى ال محمد وسلم مخلصا من قلبه اسمع الله تعالى لذلك الطير فينزل
من تلك الشجرة فينغمس فى العين ثم يخرج فينفض بجناحه فقطر من كل

جناح

جناح سبعون قطرة فيخلق تعالى من كل قطرة ملكا يسبحون له
ويهللون الى يوم القيمة فكان ثوب ذلك التسبيح والتهليل لذلك
العبد المصلى حيوة القلوب روى عن سليمان ابن داود عليه السلام
انه جمع الجن والانس والسباع والطيور والوحوش عن بساده
فقال لهم لو كان هذه المملكة لاحدكم فتصدق على الفقراء و
المساكين كم يكون من الاجر عند الله تعالى قالوا لا يعلم عدد اجره
واحد الا الله تعالى فقال سليمان عليه السلام وان الله تعالى
يخرج فى اخر الزمان نبيا كان اسمه محمد صلى الله عليه وسلم
وكان له امة اذا صلى عليه مرة كان له افضل من ان يتصدق كل يوم
هذه المملكة حيوة القلوب قال الشيخ قال ابو حفظ عمر ابن
الحسن النيسابورى المعروف بسمرقندى رحه سمعت انه جاء امرأة
الى حسن البصرى رحه وقال يا استاذى قد توفيت لى ابنة فاريد
ان اريها فى المنام فقال الحسن صلى اربع ركعات واقرء فى كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة الهيكم التكاثر مرة وذلك بعد صلوة العشاء
الاخيرة ثم اضطجع وصلى على النبى عم حتى ترى ففعلت فرأتها
فى المنام وهى فى العقوبة والعذاب وعليها لباس القطران و
يداها ورجلاها مغلولة من النار وعنقها سلسلة سلاسل من النار

Copyright © King Saud University